[ 168 ] وقد قال الله تعالى في كتابه المنزل على نبيه المرسل: (افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) (1)، فرسول الله الذي على بينة من ربه، وابي الذي يتلوه، وهو شاهد منه. وقد قال له رسوله حين امره ان يسير إلى مكة والموسم ببراءه: سر بها يا علي، فاني امرت ان لا يسير بها الا انا أو رجل مني، وانت هو، فعلي من رسول الله ورسول الله منه. وقال له النبي صلى الله عليه واله حين قضى بينه وبين اخيه جعفر بن ابي طالب ومولاه زيد بن حارثة في ابنة حمزة: اما انت يا علي فمني وانا منك، وانت ولي كل مؤمن من بعدي، فصدق ابي رسول الله صلى الله عليه واله سابقا ووقاه بنفسه. ثم لم يزل رسول الله في كل موطن يقدمه، ولكل شديد يراسله، ثقة منه به وطمأنينة إليه، لعلمه بنصيحته

_____ 1 - هود: 17. (*)

_____